A

联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

لجنة البرنامج

الدورة الثلاثون بعد المائة

22–26 مارس/آذار 2021

نهج "صحة واحدة" في عمل المنظمة بخصوص الأمراض الحيوانية المصدر ومقاومة مضادات الميكروبات

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Keith Sumption

رئيس المسؤولين البيطريين

الهاتف: +39 06570 55528

البريد الإلكتروني: Keith.Sumption@fao.org

الموجز

- طلبت الدورة التاسعة والعشرون بعد المائة للجنة البرنامج إضافة بند إلى جدول أعمال الدورة الثلاثين بعد المائة عن نهج "صحة واحدة" في عمل المنظمة بخصوص الأمراض الحيوانية المصدر ومقاومة مضادات الميكروبات.
- وتعرض هذه الوثيقة موجزًا عن العناصر الرئيسية التي تحدد نهج "صحة واحدة" الذي نفذته منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) جنبًا إلى جنب مع شركائها الثلاثيين، وتحدد تأثير الأمراض الحيوانية المصدر على مستويات المعيشة، ولا سيما السكان في الأرياف، وأثر الأمراض الحيوانية والنباتية والأمراض المنقولة بواسطة الأغذية على الأمن الغذائي والتجارة.
- ولدى منظمة الأغذية والزراعة هيكل مؤسسي داخلي متين وتعاون طويل الأمد مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية للوقاية من الأمراض الحيوانية المصدر والحيوانية والأحداث المتعلقة بسلامة الأغذية والكشف عنها واحتوائها وإدارتها. وعلى مدى أكثر من 15 عامًا، نفذت المنظمة بدعم من شركائها من أصحاب الموارد، أكبر برنامج لتطوير صحة الحيوان في العالم، من أجل دعم تعزيز قدرات الخدمات البيطرية الوطنية على الوقاية من الأمراض الحيوانية المصدر ومقاومة مضادات الميكروبات باستخدام نهج "صحة واحدة" والكشف عنها والتصدي لها واحتوائها.
- واستنادًا إلى هذه الخبرة والقدرات المؤسسية، تحتاج المنظمة إلى زيادة أنشطتها في مجال نهج "صحة واحدة"، وهي تقترح ضمن إطارها الاستراتيجي للفترة 2022-2031، مجالا ذا أولوية لبرنامج "صحة واحدة"، مع تطبيق هذا المنظور أيضًا على جميع المجالات البرامجية الأخرى ذات الصلة في إطار "الفضائل" الأربع.
- ولقد أظهرت جائحة كوفيد-19 بوضوح وجوب إيلاء المزيد من الاهتمام منذ وقت طويل لمنع حدوث حالات انتشار وتسرب من المستودعات الحيوانية. وعند إعداد الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031، ثمة حاجة لمناقشة وضع أهداف طويلة الأجل للوقاية من الأوبئة الحيوانية المصدر، والنظر في خارطة طريق النتائج الصحية المتوسطة الأجل اللازمة لبلوغ هذا الهدف، وبرنامج منظمة الأغذية والزراعة كجزء من تحالف أوسع من الشركاء ستكون هناك حاجة إليهم لدعم ذلك.

التوجيهات المطلوبة من لجنة البرنامج

- إن لجنة البرنامج مدعوة إلى استعراض مضمون الوثيقة وتقديم ما تراه مناسبًا من توجيهات.

مسودة المشورة

إن اللجنة:

- **أشارت إلى أهمية الوقاية من الأمراض الحيوانية المصدر ومقاومة مضادات الميكروبات ومكافحتها من أجل تحقيق أهداف منظمة الأغذية والزراعة وأهداف التنمية المستدامة؛**
- **ورحّبت بالتقدم المحرز لتعميم نهج المنظمة المتعلق بالصحة الواحدة في إجراءاتها المتعلقة بالأمراض الحيوانية المصدر ومقاومة مضادات الميكروبات وإدماج التعليقات المقدمة من لجنة البرنامج في دورتيها الثامنة والعشرين بعد المائة والتاسعة والعشرين بعد المائة؛**
- **وشجعت إدماج توصيات اللجان الفنية للمنظمة من أجل تعميم نهج "صحة واحدة" في عمل المنظمة؛**
- **وشددت على أهمية التفاعل بين العلوم والسياسات من أجل إعداد توجيهات للبلدان لزيادة الأمن الصحي وخفض تهديدات عدوى الأمراض الحيوانية المصدر ومقاومة مضادات الميكروبات، ودعت المنظمة إلى العمل كمنصة للمشاورات بشأن التفاعل بين العلوم والسياسات في ما يخص الوقاية من الجوائح الحيوانية المصدر في مجالات ولايتها؛**
- **وطلبت إلى المنظمة تعزيز العمل الجاري للوقاية من الجوائح الحيوانية المصدر في المستقبل من خلال اعتماد نهج "صحة واحدة"؛**
- **وأكدت على أهمية التعاون والشراكات ما بين منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان والجهات الأخرى على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، وشجعت وضع نُهج مشتركة في ما يتعلق بوضع البرامج والمفاهيم من خلال الاجتماعات المشتركة للمنظمتين؛**
- **وطلبت وضع استراتيجية وخطة عمل مشتركة من جانب المنظمات الثلاث (منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان) والمنظمات الأخرى للوقاية من الجوائح الحيوانية المصدر في المستقبل من خلال نهج "صحة واحدة"؛**
- **وشجعت على مواصلة النظر في الروابط وأوجه التآزر بين نظم الصحة النباتية والحيوانية ونظم الصحة البشرية والبيئية، لدى وضع برنامج منظمة الأغذية والزراعة؛**
- **ورحّبت بدمج نهج الصحة الواحدة كمجال من مجالات الأولوية البرامجية في الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022–2031 وطلبت تطبيق نهج الصحة الواحدة على جميع مجالات الأولوية البرامجية ذات الصلة.**

أولًا– مقدمة

1- نهج "صحة واحدة" هو نهج متكامل يعترف بالترابط الأساسي بين صحة الناس والحيوان والبيئة، ولذلك يشجع التعاون في ما بين القطاعات وما بين التخصصات بغية تصميم وتنفيذ برامج وسياسات وتشريعات وبحوث لتحقيق نتائج صحية أفضل. وهو نهج يعترف بأنه لا يمكن تحقيق تحسين مستدام في صحة الإنسان من دون معالجة الدوافع الكامنة وراء انتقال الأمراض على مستوى التفاعل بين الإنسان والحيوان والنظام الإيكولوجي، أو من دون اعتماد نهج متضافر.

2- ويمثل نهج "صحة واحدة" نهجًا شاملًا للتصدي للتحديات المعقدة، ولا سيما في مجال سلامة الأغذية والمياه، والوقاية من الأمراض الحيوانية المصدر ومكافحتها، ومقاومة مضادات الميكروبات، التي تشكل عبئًا هائلاً على صحة الإنسان، حتى قبل ظهور جائحة كوفيد-19. ومن حيث العبء العالمي الناجم عن المرض، فإن الأمراض المعوية التي تنقلها الأغذية والمياه لا تقل أهمية وتأثيرًا في ما يخص سنوات العمر المعدّلة حسب الإعاقة والضائعة عن نظيراتها في الأمراض "الثلاثة الخطيرة" (فيروس نقص المناعة البشرية، والملاريا، والسل)، وتشكل الأمراض الحيوانية المصدر نسبة كبيرة (أكثر من 11 مليون من سنوات العمر المعدلة حسب الإعاقة[1]) من الإصابات المعوية، وكسبب من أسباب السل.

3- وتشكل الأمراض الحيوانية المصدر ثلاثة من أصل كل أربعة أمراض معدية جديدة وناشئة لدى الإنسان، وعمومًا ما يقرب من 60 في المائة من جميع الأمراض المعدية البشرية هي أمراض حيوانية المصدر. وتُعزى خمس حالات من حالات طوارئ الصحة العامة الستة المثيرة للقلق على المستوى الدولي التي أعلنتها منظمة الصحة العالمية منذ عام 2007 إلى فيروسات حيوانية المصدر والتي لم تظهر كتهديدات بالنسبة إلى حياة الإنسان إلا خلال السنوات الخمسين الماضية.

4- وعلى عكس الحالات الطارئة لجائحة الأمراض الحيوانية المصدر، تعتبر أغلب الأمراض الحيوانية المصدر متوطنة وتصيب في الأغلب الفئات السكانية الفقيرة، خاصة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، حيث قد لا تحظى إلا باهتمام أو جهد قليل على المستوى الدولي، ورغم ذلك فلهذه الأمراض تأثير كبير على صحة الإنسان والحيوان وعلى اقتصاد هذه البلدان.

5- وبالنظر إلى أثر الأمراض الحيوانية المصدر على مستويات المعيشة، ولا سيما سكان الريف، وأثر الأمراض الحيوانية والنباتية على الأمن الغذائي والتجارة، تتسق إجراءات نهج "صحة واحدة" للتصدي لهذه المسألة مع أهداف *الارتقاء بمستويات التغذية والمعيشة؛ وضمان إدخال التحسينات على كفاءة إنتاج جميع المنتجات الغذائية والزراعية وتوزيعها؛ وتحسين ظروف سكان الريف* (النصوص الأساسية لمنظمة الأغذية والزراعة[2]).

6- وإن الأثر العالمي والاستجابة لجائحة كوفيد-19، وهي أزمة صحية إنسانية سببها فيروس مصدره الحيوانات، تسلط الضوء على ضخامة التحدي الذي تواجهه النُظم الصحية لاحتواء الإصابات الناشئة إذا كانت شديدة العدوى لدى الحيوانات أو الإنسان. ونظرًا إلى التنوع البيولوجي لتهديدات الأمراض الحيوانية المصدر والمحركات البيئية اللازمة لانتقال المرض، فإن أهمية سلامة النظام الإيكولوجي تبدو بالغة الأهمية بالنسبة إلى الصحة العالمية فضلاً عن سلامة الكوكب ("كوكب واحد، صحة واحدة").

[1] https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/199350/9789241565165_eng.pdf?sequence=1

[2] http://www.fao.org/3/K8024A/K8024A.pdf

7- وحتى قبل أن يصبح مصطلح صحة واحدة معروفًا بأمد طويل، استعمل الفكر المتصل بالنظم الغذائية لتقييم ومعالجة الأخطار التي تهدد سلامة الأغذية. وتشمل مواطن قوة منظمة الأغذية والزراعة وقيادتها الطويلة الأمد في ما يتعلق بجوانب الصحة الواحدة سلامة الأغذية. ومنذ خمسينيات القرن الماضي، جمعت المنظمة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، خبراء من مختلف التخصصات لمعالجة مصادر الخطر على سلامة الأغذية من منظور شامل[3]. ووضع الدستور الغذائي، منذ ذلك الحين عددًا من التوجيهات للحكومات التي تندرج في مفهوم "صحة واحدة"، مثل تغذية الحيوانات ومقاومة مضادات الميكروبات. ولا تزال المنظمة تستعمل نُهج الصحة الواحدة، بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى وشركاء آخرين، لتقييم أثر القضايا الناشئة عن سلامة الأغذية ووضع حلول شاملة ومتعددة التخصصات للتخفيف من المخاطر المحتملة على سلامة الأغذية. وتشمل الأمثلة عن الأنشطة الأخيرة سلامة الأغذية والعمل في مجال مقاومة مضادات الميكروبات المتعلق بالبيئة[4] وسلامة المياه المستخدمة في الزراعة[5] وتغير المناخ[6] وجائحة كوفيد-19[7].

8- ومنذ عام 2005، كان هناك توسع سريع في الإجراءات الرامية إلى تحسين نظم صحة الحيوان للتصدي لتهديدات الجوائح الحيوانية الناجمة عن الإنفلونزا الحيوانية من خلال نهج "صحة واحدة" الذي استند إلى الاتفاقات الثلاثية مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان في عام 2010 [8]، ومذكرة تفاهم ثلاثية في عام 2018[9].

9- ووافق مجلس منظمة الأغذية والزراعة، في دورته الرابعة والستين بعد المائة[10] التي انعقدت في تموز/يوليو 2020، على إنشاء المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (المواصفات الغذائية للدستور الغذائي، والأمراض الحيوانية المصدر، ومقاومة مضادات الميكروبات) لدعم الشراكة الثلاثية بشأن نهج "صحة واحدة" بشكل فعال (منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية/المنظمة العالمية لصحة الحيوان) وبرنامج العمل المرتبط به، ولتوفير تنسيق فعال لأنشطة المنظمة المتعلقة بالأمراض الحيوانية المصدر ومقاومة مضادات الميكروبات، بما يكفل تعميم نهج "صحة واحدة" في جميع شُعب المنظمة ومكاتبها ومراكزها.

10- وبعيدًا عن مجالات تركيز هذه الوثيقة، فإن نهج "صحة واحدة" له أهميته أيضًا في سياق تنفيذ السياسة (مثل الاقتصاد الدائري والفاقد والمهدر من الأغذية)، وتطوير الزراعة في المدن (مثل الزراعة الحضرية والمدن الخضراء)، وفي التكيف مع تغيير المناخ والتخفيف من آثاره. وتتيح نُهج الصحة الواحدة وسائل لتقييم وإدارة أثر التغير في النُظم الغذائية، بالنظر إلى كيفية تأثرها معًا.

---

[3] لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية، تُعنى بملوثات الأغذية ومخلفات العقاقير البيطرية؛ والاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بمخلفات المبيدات؛ وهيئة الدستور الغذائي المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية؛ واجتماعات الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن تقييم المخاطر المكروبيولوجية.

[4] http://www.fao.org/3/ca6724en/ca6724en.pdf

[5] http://www.fao.org/documents/card/en/c/ca6062en

[6] http://www.fao.org/3/ca8185en/CA8185EN.pdf

[7] http://www.fao.org/3/ca8660en/CA8660EN.pdf

[8] مذكرة مفاهيمية ثلاثية:
https://www.who.int/influenza/resources/documents/tripartite_concept_note_hanoi_042011_en.pdf?ua=1

[9] مذكرة تفاهم ثلاثية: https://www.who.int/zoonoses/MoU-Tripartite-May-2018.pdf

[10] http://www.fao.org/3/nd238ar/nd238ar.pdf

ثانيًا– الأمن الصحي العالمي والأمراض الحيوانية المصدر

ألف– تحسين الأمن الصحي العالمي من خلال نهج "صحة واحدة"

11- اعترافًا من منظمة الأغذية والزراعة بأن نظم الصحة الحيوانية هي أضعف الحلقات في النظام الذي يقوم عليه الأمن الصحي العالمي، نفّذت منذ أكثر من 15 عامًا وبدعم من شركائها في الموارد، ولا سيما وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة أكبر برنامج للصحة الحيوانية في العالم، لدعم تعزيز قدرات الإدارات البيطرية الوطنية على الوقاية من الأمراض الحيوانية المصدر ومقاومة مضادات الميكروبات وكشفها والتصدي لها واحتوائها باستخدام نهج "صحة واحدة".

12- وساهمت المشاريع المنفذة في آسيا وأفريقيا في إذكاء الوعي بأهمية نهج "صحة واحدة" وفهم الأدوار والمسؤوليات لدى القطاعات ذات الصلة على مستوى قيادة نهج "صحة واحدة" والموظفين العاملين في هذا المجال. وتشمل قدرة القوة العاملة من خلال التدريب أثناء الخدمة للمختبرات والموظفين الميدانيين المراقبة والتجارب المختبرية والأمن البيولوجي والتصدي لتفشي الجائحة وفق نهج "صحة واحدة". وعلاوة على ذلك، فقد وضعت خطوط توجيهية متعددة القطاعات للاتصال على الصعيد القطري، وهي أساسية لقطاع الصحة الحيوانية لكي يكون شريكًا قويًا في نهج "صحة واحدة".

13- وخلص أحدث تقييم لهذا البرنامج إلى أنه من الأهمية بمكان أن يستمر هذا البرنامج، غير أنه يتطلب توسيع نطاقه بقدر أكبر ومزيدًا من الانخراط على مستوى السياسات العامة لمعالجة قضايا الالتزام والاستدامة على الصعيد الوطني. وينبغي إضفاء الطابع المؤسسي على نهج "صحة واحدة" من خلال الالتزام السياسي على الصعيدين القطري والإقليمي.

14- وفي الوقت الحالي، لا توجد أية مؤشرات محددة لتحقيق هدف من أهداف التنمية المستدامة في مجال نهج "صحة واحدة"، والهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة الذي يركز على تعزيز القدرات في مجال الإنذار المبكر والحد من المخاطر وإدارة المخاطر الصحية الوطنية والعالمية؛ هو الهدف الوحيد الذي يتوفر على مؤشرات تتعلق بالأمراض الحيوانية المصدر ومقاومة مضادات الميكروبات. ومن شأن الافتقار إلى هذه المؤشرات أن يقلل من الالتزام الوطني بتنفيذ نهج "صحة واحدة".

15- ويتم الاعتراف بالتقييم الخارجي المشترك كأداة لتقييم قدرات البلدان في مجال الأمن الصحي. ويمكن أن تساعد الأداة في تحديد الثغرات التي يسترشد بها في وضع خطة عمل وطنية واستخدامها في تتبع التقدم الذي أحرزه البلد نحو بناء القدرات في مجال الأمن الصحي. وتعكف منظمة الأغذية والزراعة الآن على وضع أداة لرصد نهج "صحة واحدة" لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ هذا النهج وتحديد الثغرات في تفعيل هذا النهج.

16- ولدعم تطوير نظام صحي واحد على الصعيد الوطني وتوفير الأساس لنهج متسق على الصعيد الوطني وفي ما بين المنظمات لبناء القدرات في مجال الصحة الواحدة، عملت منظمة الأغذية والزراعة مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان على تطوير الموارد والأدوات لدعم البلدان، مثل دليل ثلاثي لمعالجة الأمراض الحيوانية المصدر.

17- وتستضيف المنظمة أيضًا قاعدة بيانات التشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية بشأن الأغذية والزراعة والموارد الطبيعية المتجددة (FAOLEX)، وهي أكبر قاعدة للبيانات الإلكترونية المتعلقة بالتشريعات الزراعية التي تتيح الوصول المفتوح إلى التشريعات والسياسات المتعلقة بنهج "صحة واحدة".

18- وتعتبر الصحة النباتية أيضًا عنصرًا متصلاً بنهج "صحة واحدة" ويُعتبر لأسباب عديدة استخدام مضادات الميكروبات في حماية النباتات أمرًا هامًا. وتستضيف منظمة الأغذية والزراعة أمانة الاتفاقية الدولية لحماية النباتات وتقدم التوجيهات والدعم بشأن مسائل استخدام مضادات الميكروبات.

باء- نهج "صحة واحدة" إزاء الإنذار المبكر العالمي والاستجابة لحالات الأمراض الحيوانية المصدر

19- تقوم منظمة الأغذية والزراعة بشكل يومي برصد المعلومات العالمية عن أكثر من 30 من أعراض الأمراض، بما في ذلك مجموعة من العوامل المسببة للأمراض الحيوانية المصدر والمعلومات عن الإصابات الناشئة والأحداث المثيرة للقلق، كجزء من خدماتها المقدمة إلى البلدان وإلى النظام الثلاثي (النظام العالمي للإنذار المبكر) لتحسين التأهب الدولي للأوبئة الحيوانية المصدر.

20- وتسمح هذه المنصة بمعالجة المعلومات المتعلقة بالأمراض والإنذار المبكر على المستوى الدولي، وبالتطور من خلال آلية فريدة شاملة لعدة قطاعات لإجراء تقييمات مشتركة مجدية وفي الوقت المناسب للمخاطر، تهدف إلى صياغة خيارات لإدارة المخاطر في ما يتعلق بالأحداث الصحية في إطار العلاقة بين النظم الإيكولوجية والبشرية والحيوانية باعتماد نهج "صحة واحدة". ويشمل هذا النظام الرصد والإنذار استنادًا إلى العوامل البيئية المسببة للحالات المرضيّة. وتعد حالة الطوارئ الناجمة عن حمى الوادي المتصدع في شرق أفريقيا في عام 2018 مثالاً على كيفية مساهمة حالة التأهب والإبلاغ بالمخاطر والاستجابة السريعة بين الشركاء في تقديم دعم أفضل مشترك بين القطاعات لاحتواء الوباء.

21- ومن خلال عمل الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، قامت منظمة الأغذية والزراعة بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية بتسهيل التبادل السريع للمعلومات عبر الحدود وبين الشركاء خلال حوادث سلامة الأغذية. وقامت أمانة "الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية" بدعم ما يقرب من 600 مشارك من 190 من الأعضاء بمعلومات ذات صلة وفي الوقت المناسب عن الحوادث المتعلقة بسلامة الأغذية ذات البُعد الدولي، وساعدت في تنمية وتعزيز القدرات الوطنية على التصدي لتلك الحوادث وحماية مستهلكيها.

22- وبالنسبة إلى حالات الطوارئ الواسعة النطاق المتعلقة بصحة الحيوان والتي تتطلب تعبئة إنسانية على نطاق المنظومة بسبب حجم تأثيرها، فإن منظمة الأغذية والزراعة، من خلال مركز إدارة حالات طوارئ الصحة الحيوانية (EMC-AH) توفر التنسيق العالمي لحالات الطوارئ المتعلقة بصحة الحيوان، بما في ذلك الأوبئة الحيوانية المصدر. ومركز إدارة حالات طوارئ الصحة الحيوانية مجهز لتوفير المنبر والأدوات والتنسيق المشترك بين الوكالات لدعم التأهب والاستجابة. ويتحقق هذا التنسيق من خلال تنفيذ مجموعات تنسيق حوادث الصحة الواحدة المشتركة بين الوكالات التي بدأت استنادًا إلى تقييم المخاطر.

جيم- تنفيذ نهج "صحة واحدة" على الصعيدين الإقليمي والوطني

23- لمنع انتشار الأمراض التي تثير قلقًا دوليًا، وبغض النظر عن الحاجة الواضحة إلى اتخاذ إجراءات فعالة على الصعيد القطري، من الضروري تبادل المعلومات عن تفشي هذه الأمراض بسرعة وشفافية. وهناك حاجة مماثلة إلى نهج "صحة واحدة" على الصعد الإقليمية للاستجابة لحالات تفشي المرض على نطاق واسع في بلدان متعددة، وتدعم منظمة الأغذية والزراعة هذه البرامج في معظمها من خلال الجماعات الاقتصادية والإقليمية أو المنظمات الإقليمية والإقليمية الفرعية. ويقوم الشركاء الثلاثيون الإقليميون أيضًا بدور رئيسي في وضع أطر إقليمية لنهج "صحة واحدة" استنادًا إلى الأولويات المتفق

عليها عمومًا بشأن الأمراض[11,12,13]. ويمكن الاضطلاع بأنشطة الدعوة الرفيعة المستوى من خلال الاجتماعات الوزارية مع المنظمات الإقليمية[14]. وتعزز المنظمة أيضًا إضفاء الطابع المؤسسي على مبادرات الصحة الواحدة وتنفيذها من جانب الجماعات الاقتصادية الإقليمية مثل إنشاء مركز تنسيق للصحة الحيوانية والحيوانية المصدر تابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا[15]. وفي إطار شراكات مع منظمات دولية وإقليمية أخرى، تدعم منظمة الأغذية والزراعة التضافر التقني لتبادل المعلومات والخبرات المتعلقة بالأنشطة المتصلة بالصحة الواحدة في ما بين البلدان من خلال المؤتمر والمنتدى المتعلق بالصحة الواحدة.

24- وعلى الصعيد القطري، اضطلعت منظمة الأغذية والزراعة بدور رائد في دعم وضع خطط عمل استراتيجية للصحة الواحدة تشمل أصحاب المصلحة المعنيين لتبسيط التدخلات الشاملة لعدة قطاعات والمؤسسية، والحد قدر المستطاع من تكرار الجهود، والاستفادة إلى أقصى حد من الموارد العامة المخصصة للأمراض الحيوانية ذات الأولوية التي يتفق عليها أصحاب المصلحة عمومًا. كما تتعاون منظمة الأغذية والزراعة تعاونًا وثيقًا مع شركاء دوليين آخرين لدعم الأعضاء في استخدام نهج متعدد القطاعات لإسناد الأولوية للأمراض الحيوانية المتوطنة والناشئة التي تطرح شواغل مهمة تتعلق بالصحة العامة[16]. وإضافة إلى ذلك، تدعم المنظمة أيضًا التضافر التقني لتبادل المعلومات والخبرات والدروس المستفادة والدعوة الرفيعة المستوى لضمان إضفاء طابع مؤسسي عليها. وقد ساهمت المنظمة في تعزيز برامج الصحة الواحدة وآليات التنسيق في 18 بلدًا في أفريقيا و11 بلدًا في آسيا.

25- وفي ما يتعلق بأطر الإدارة الوطنية، تقدم المنظمة المساعدة القانونية التقنية لاستعراض وتنقيح الأطر القانونية الوطنية والإقليمية في جميع مجالات الصحة الواحدة المتصلة بقطاعي الأغذية والزراعة، وتدعم وضع إدارة وسياسات متكاملة للصحة الواحدة. وطوال أكثر من 40 عامًا، ساعد فرع قانون التنمية التابع للمكتب القانوني لمنظمة الأغذية والزراعة البلدان في جميع المناطق في استعراضها للتشريعات ذات الصلة بالصحة الواحدة، بما في ذلك الصحة الحيوانية وسلامة الأغذية والصحة النباتية وحماية البيئة.

دال- الأمراض الحيوانية المصدر ذات الأولوية التي يستهدفها نهج "صحة واحدة"

26- إنفلونزا الطيور. يتسم التفاعل بين الإنسان والحيوان والنظام الإيكولوجي بأهمية حاسمة في إدارة فيروسات إنفلونزا الطيور. ويعتبر الكشف المبكر عن فيروسات إنفلونزا الطيور أمرًا أساسيًا لتنفيذ تدابير المكافحة في الوقت المناسب. وتعمل منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع البلدان والأقاليم والوكالات الشريكة ومراكز مرجعية والشركاء في الموارد على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية. ويقوم مركز الطوارئ للأمراض الحيوانية العابرة للحدود التابع لمنظمة الأغذية والزراعة حاليا، بدعم من الجهات المانحة، بالمساعدة في مكافحة إنفلونزا الطيور في العديد من البلدان المتضررة والمعرضة للخطر في آسيا والشرق الأوسط وغرب ووسط أفريقيا.

11 http://www.fao.org/asiapacific/news/detail-events/en/c/1366281/

12 http://www.fao.org/africa/news/detail-news/en/c/1195785/

13 http://www.fao.org/asiapacific/events/detail-events/en/c/1669/

14 http://www.fao.org/africa/news/detail-news/en/c/452342/

15 http://www.fao.org/asiapacific/news/detail-events/en/c/445508/

16 https://www.researchgate.net/publication/288837274_Prioritization_of_zoonotic_diseases_of_public_health_significance_in_Vietnam

27- ويعتبر داء الكَلَب وداء المثقبيات الحيواني الأفريقي من أهم الأمراض المدارية المهملة التي لديها مستودعات حيوانية. وداء المثقبيات الأفريقي هو مرض طفيلي يهدد الثروة الحيوانية والسكان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وقد تعاونت منظمة الأغذية والزراعة مع منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية والاتحاد الأفريقي في برنامج مكافحة داء المثقبيات الأفريقي خلال السنوات الأربع والعشرين الماضية لضمان التعاون الوثيق من أجل مكافحة داء المثقبيات البشري الأفريقي وداء المثقبيات الحيواني الأفريقي والتخلص منهما.

28- ويعتبر داء الكَلَب من أقدم الأمراض الحيوانية المصدر المعترف بها، وهو يصيب بشكل غير متناسب أفقر المجتمعات المحلية وأكثرها حرمانًا. وبالتعاون مع التحالف العالمي لمكافحة داء الكَلَب، نشرت الوكالات الثلاث الاستراتيجية العالمية الشاملة للحد من الوفيات البشرية الناجمة عن داء الكَلَب بحلول عام 2030، من خلال نهج "صحة واحدة".

29- وتعمل حمى الوادي المتصدع على توسيع التوزيع الجغرافي بسبب تأثير تغير المناخ، وهي تشكل أولوية بالنسبة إلى الشراكة الثلاثية. ودعمت منظمة الأغذية والزراعة الأعضاء بأداة للإنذار المبكر من أجل نظام رصد/إنذار مبكر بشأن حمى الوادي المتصدع الذي نجح في التنبؤ ببؤر ساخنة لحمى الوادي المتصدع، وتتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان لتقديم توصيات والاستجابة لحالات طوارئ حمى الوادي المتصدع.

30- ولا يزال مرض السل الحيواني المصدر موضوعًا مثيرًا للقلق عبر أنحاء العالم. وقد صيغت *خارطة الطريق المتعلقة بالسل الحيواني* من خلال جهد مشترك مع الشركاء ونشرتها المنظمات الثلاث في عام 2017.

31- وتعتبر الحمى المتموجة مرضًا حيوانيًا شديد العدوى مع توزيع يطال مختلف أنحاء العالم وله تأثير اقتصادي واجتماعي كبير بسبب الخسائر التي تلحق بالإنتاج في الماشية والأمراض الشديدة لدى الإنسان. وقامت منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة بوضع موارد إضافية باستخدام نهج "صحة واحدة" لمساعدة البلدان على الوقاية من الحمى المتموجة لدى الحيوان والإنسان ومكافحتها والتخلص منها.

هاء- الوقاية من ظهور الجائحة المقبلة الحيوانية المصدر؛ العلوم والسياسات وأولويات نهج "صحة واحدة"

32- ترتبط خمسة من عوامل الخطر السبعة المعترف بها أنها عوامل تسهم في بروز الأمراض الحيوانية المصدر[17] بالنُظم الغذائية، المتصلة بالتفاعل بين الأغذية والزراعة والبيئة. ووفقًا لهذه الأدلة، ذكر الفريق المستقل المعني بالتأهب[18] للجائحة أن تنفيذ برنامج الصحة الواحدة في مجالي الأغذية والزراعة أمر أساسي لمنع الجوائح.

33- وأطلقت المنظمة في إطار الاستجابة لجائحة كوفيد-19 في عام 2020، 7 برامج شاملة من بينها "الوقاية من الجائحة المقبلة الحيوانية المصدر، الرامية إلى تعزيز نهج الصحة الواحدة وتوسيع نطاقه للوقاية من الجوائح الحيوانية المصدر". وتشمل الإجراءات المتخذة في هذا المجال ما يلي: (1) تعزيز التأهب والأداء على الصعيدين الوطني والدولي أثناء الاستجابة لحالات الطوارئ؛ (2) ووضع سياسات لاحتواء انتشار الوباء من خلال نهج استشرافي؛ (3) وإدماج نهج "صحة واحدة" في الأنشطة الرئيسية لوكالات البيئة والموارد الطبيعية على جميع المستويات؛ (4) وتحسين القدرة الوطنية على تطبيق نهج صحي واحد موسع لمنع الآثار غير المباشرة وإدارتها؛ (5) وتعزيز تنفيذ السياسات. وأعدت جميع الأقاليم وثائق عملية لبرنامج

[17] برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية، 2020 الوقاية من الجائحة المقبلة، والأمراض الحيوانية المصدر وكيفية كسر سلسلة انتقال الفيروس.

[18] https://theindependentpanel.org/wp-content/uploads/2021/01/Independent-Panel_Second-Report-on-Progress_Final-15-Jan-2021.pdf

"الوقاية من الجائحة الحيوانية المصدر؛ وتلت ذلك وثائق عالمية ووطنية. وقد وُضعت منهجية لترتيب البلدان وفقًا لظهور الأمراض الحيوانية المصدر ومخاطر انتشار الجائحة من أجل إعطاء الأولوية للبلدان في إطار برنامج الوقاية من الجائحة الحيوانية المصدر.

34- وإدراكًا من منظمة الأغذية والزراعة للصلة الموجودة بين إدارة الحياة البرية وإصلاح النظام الإيكولوجي وانتشار الجائحة، فإنها تدعم شراكة برنامج الإدارة المستدامة للحياة البرية، الذي يهدف إلى الحفاظ على الحياة البرية والنظم الإيكولوجية، مع تحسين الأمن الغذائي وسبل معيشة الناس الذين يعتمدون على هذه الموارد. وبناء على التوصيات الواردة في الوثيقة البيضاء الأخيرة بشأن الإدارة المستدامة للحياة البرية "*إعادة البناء على نحو أفضل في عالم ما بعد جائحة كوفيد-19 – تقليل انتشار الأمراض من الحياة البرية إلى البشر في المستقبل*"،[19] بدأ البرنامج في استكشاف مصادر انتشار الأمراض من الحياة البرية إلى الإنسان والسبب الكامن وراء احتمال أن يفضي تفشي الأمراض الحيوانية المصدر إلى أوبئة وجوائح، كما هو الحال في جائحة كوفيد-19. وسيقوم البرنامج أيضًا بالتحقيق في ما يمكن القيام به لمنع حوادث انتشار الوباء في المستقبل والكشف عنها والاستجابة لها من خلال نهج "الصحة الواحدة" في مواقع المشاريع في بابوا غينيا الجديدة وجمهورية الكونغو الديمقراطية وزامبيا وزمبابوي وغابون وغيانا والكونغو ومدغشقر.

35- وإقرارًا بالحاجة إلى إجراء مناقشة رفيعة المستوى على مستوى التفاعل بين العلم والسياسة لإرشاد وتوجيه الإجراءات المتعلقة بمنع الجوائح الحيوانية المصدر وفي نهج "صحة واحدة" إزاء السياسة البيئية، أعرب المديرون العامون لمنظمات الشراكة الثلاثية عن تأييدهم لإنشاء فريق خبراء رفيع المستوى معني بالصحة الواحدة،[20] وللمبادرات الرامية إلى زيادة التفاعل بين العلوم والسياسات، مثل الوقاية من ظهور الأمراض الحيوانية المصدر. ويمكن أن يضطلع بدور مهم في توفير التوجيهات بشأن أولويات الإجراءات المتعلقة بالصحة الواحدة ووضع خارطة طريق بحثية تدعم الوقاية من الجوائح الحيوانية المصدر والتصدي لها.

ثالثا– نهج "صحة واحدة" في عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن الأمراض الحيوانية المصدر في مجال سلامة الأغذية

36- تشمل سلامة الأغذية السلسلة الغذائية الكاملة، بدءًا من البيئة، مرورًا بالإنتاج الأولي، وتجهيز الأغذية وتوزيعها، وبيع الأغذية بالتجزئة، والمطاعم والمطابخ الخاصة، وانتهاءً بالمستهلك. وهي تغطي جميع أنواع الأخطار المنقولة عن طريق الأغذية والتي تتراوح بين الكائنات الدقيقة والعوامل الكيميائية بما في ذلك مخلفات العقاقير البيطرية والعوامل المسببة للحساسية. وتعتبر الأمراض المنقولة بواسطة الأغذية حيوانية المصدر في أصلها، مثل الحمى المتموجة وعدوى بكتيريا السلمونيلا وبكيتريا كامبيلو، وبالنسبة إلى العديد من هذه الأمراض، تعتبر مقاومة مضادات الميكروبات خطرًا وتحديًا إضافيين.

37- ويعتمد وجود نظام فعال وكفؤ لسلامة الأغذية على التعاون المتعدد القطاعات والمتعدد التخصصات والتعاون الدولي حيثما يكون اتباع نهج شامل للصحة الواحدة شرطًا أساسيًا. ويتجلى ذلك بوجه خاص في ما يتعلق بالأمراض

[19] الوثيقة البيضاء لبرنامج الإدارة المستدامة للحياة البرية: *إعادة البناء على نحو أفضل في عالم ما بعد جائحة كوفيد-19: تقليل انتشار الأمراض من الحياة البرية إلى البشر في المستقبل*. http://www.fao.org/3/cb1503en/cb1503en.pdf

[20] https://onehealthinitiative.com/presentation-of-the-work-of-the-alliance-for-multilateralism/

الحيوانية المنقولة عن طريق الأغذية، ومقاومة مضادات الميكروبات المنقولة عن طريق الأغذية، حيث تلتقي صحة الحيوان وصحة الإنسان.

38- وما برحت منظمة الأغذية والزراعة، لسنوات عديدة، تتصدى لمشكلة الأمراض الحيوانية المنقولة عن طريق الأغذية باتباع نهج "الصحة الواحدة" من خلال التوجيه في مجال السياسات وتقديم المشورة العلمية وبناء القدرات على الصعيدين الإقليمي والوطني. وأعدّت هيئة الدستور الغذائي معايير وخطوطا توجيهية ومدوّنات ممارسة لدعم جهود البلدان في الوقاية من الأمراض الحيوانية المصدر المنقولة عن طريق الأغذية ومقاومة مضادات الميكروبات المنقولة عبر الأغذية ومكافحتها على الصعيدين الوطني والدولي. وقد تم للتو تنقيح المبادئ العامة لنظافة الأغذية، التي تشكل أساس العديد من نصوص الدستور ذات الصلة بالأمراض الحيوانية المصدر، ويقوم الدستور الغذائي حاليًا بتنقيح وإعداد نصوص جديدة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات. وينطوي نهج "صحة واحدة" ضمنًا على تنقيح وإعداد هذه النصوص التي توفر للأعضاء إطارًا وإرشادات بشأن معالجة الأمراض الحيوانية المصدر ومقاومة مضادات الميكروبات المنقولة عبر الأغذية من منظور سلامة الأغذية ونهج "صحة واحدة".

رابعًا– نهج "صحة واحدة" في عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات

39- ما فتئت مقاومة مضادات الميكروبات تشكل أولوية رئيسية بالنسبة إلى منظمة الأغذية والزراعة. وتكمن الميزة النسبية التي تتمتع بها المنظمة في برنامجها الواسع النطاق المتعلق بالعمل في مجال مقاومة مضادات الميكروبات الذي يتيح لها أن تنفذ إجراءات من خلال نهج "صحة واحدة" المنسق والمتعدد القطاعات، بما في ذلك الإنتاج الحيواني والصحة ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وسلامة الأغذية، والتربة والمياه، وإنتاج النباتات وحمايتها، والاتصالات القانونية وعلى مستوى المنظمة في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

40- وأنشئت مجموعة العمل المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة في عام 2015 لكي تتيح منصة متعددة التخصصات للمناقشة والتنسيق وتبادل الخبرات لضمان المشاركة والمساهمة في العمل المتعلق بمقاومة مضادات الميكروبات في جميع أنحاء المنظمة. وشُرع في عام 2020 في إنشاء مجموعة متعددة التخصصات معنية بتغيير السلوك من أجل التصدي لدوافع السلوك الاجتماعية والنفسية والاقتصادية وغيرها.

41- وكان الأسبوع العالمي للتوعية بشأن مضادات الميكروبات حدثًا رئيسيًا لزيادة التوعية بشأن نهج "صحة واحدة" في ما يخص الأسبوع العالمي للتوعية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات مع التركيز على الانخراط ما بين القطاعات على مستوى قطاعي الأغذية وتربية الأحياء المائية.

42- وفي عدد من البلدان، دعمت المنظمة وضع برامج للصحة الواحدة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات متعددة القطاعات على الصعيدين الإقليمي والوطني (مثل تحالف الاستجابة لمضادات الميكروبات في بنغلاديش)، والتي كانت مفيدة في زيادة الوعي بمقاومة مضادات الميكروبات داخل حكومات البلدان. كما أدت إلى زيادة التنسيق وتبادل المعلومات بين الوزارات وغيرها من أصحاب المصلحة الرئيسيين.

43- وقامت منظمة الأغذية والزراعة بالاتفاق مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان بإنشاء أمانة مشتركة ثلاثية معنية بمقاومة مضادات الميكروبات وأطلقت حساب الأمانة المتعدد الشركاء لمقاومة مضادات الميكروبات

في عام 2019. ووافق حساب الأمانة المتعدد الشركاء لمقاومة مضادات الميكروبات على مشروع عالمي: *إجراء عالمي لمواجهة زيادة التهديد العالمي لمقاومة مضادات الميكروبات من خلال نهج "صحة واحدة"*.

44- وتقوم منظمات الشراكة الثلاثية بقيادة إنشاء حوكمة عالمية، بما في ذلك فريق قيادي عالمي معني بمقاومة مضادات الميكروبات في إطار نهج "صحة واحدة" وفريق الخبراء المستقل المعني بالأدلة للعمل ومنصة الشراكة لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات، مما سيزيد من أنشطة الدعوة الرفيعة المستوى ويوفر الأدلة ويعزز الشراكة ويحافظ على الزخم السياسي للنهوض بالاستجابة لمقاومة مضادات الميكروبات على جميع المستويات.

45- وفي إطار الشراكة الثلاثية، وبالتنسيق مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان، وضعت منظمة الأغذية والزراعة منهجية لتحليل التشريعات ذات الصلة بمقاومة مضادات الميكروبات في مجالي الأغذية والزراعة. واعترافًا منها بأهمية البيئة في مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات، نشرت منظمة الأغذية والزراعة مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان "*موجزا تقنيا عن المياه والمرافق الصحية والنظافة الصحية وإدارة المياه المستعملة لمنع عدوى الإصابات والحد من انتشار مقاومة مضادات الميكروبات*" في عام 2020.

خامسًا– الاستنتاجات

46- تشكل الأمراض الحيوانية المصدر نسبة كبيرة جدًا من العبء الإجمالي للسنوات المفقودة بسبب اعتلال الصحة أو العجز أو الوفاة المبكرة. وهي عنصر رئيسي في الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية، ونظرًا إلى أوجه عدم المساواة في النظم الصحية وإمكانية الحصول على خدمات الصرف الصحي، تكون أشد وطأة على السكان الريفيين في أقل البلدان نموا. وقد أثبتت جائحة كوفيد-19 إمكانية أن يكون للفيروسات الحيوانية المصدر أثر مدمر على الاقتصاد العالمي وعلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

47- وقادت منظمة الأغذية والزراعة تطبيق نهج "الصحة الواحدة" على الصعيدين الإقليمي والوطني، مع إحراز تقدم كبير في زيادة الأمن الصحي العالمي من خلال زيادة القدرات القطرية على الوقاية من عوامل الخطر الوبائية الناشئة، ومقاومة مضادات الميكروبات واحتوائها. وفي الاتفاق الثلاثي، كان تطبيق الأدوات والنهج المشتركة وخرائط الطريق المشتركة لأمراض محددة أمرًا هامًا لما تحقق من نجاح.

48- وقد أثبتت جائحة كوفيد-19 بوضوح أن الوقت قد حان لإيلاء الاهتمام لمنع التدفقات من المستودعات الحيوانية. ولتحقيق النجاح المنشود، يجب أن يكون هناك انتشار متزايد لنهج الصحة الواحدة على مستوى المجتمع المحلي في كل من البيئات الأكثر خطورة، وزيادة التزام الحكومات بخدمات نهج "صحة واحدة"، فضلًا عن إدارة الطوارئ المناسبة والقدرات المتعددة القطاعات على الصعد العالمية والإقليمية والوطنية. وثمة حاجة لمناقشة وضع أهداف طويلة الأجل للوقاية من الأمراض الحيوانية المصدر، والنظر في خارطة الطريق اللازمة لتحقيق نتائج على مستوى هذا النهج.

49- وقد قادت المنظمة، بدعم من برنامج الأمن الصحي العالمي، نهجًا للنظم الصحية لتحسين السياسات والقدرات في ما يخص نهج "صحة واحدة" على الصعيد الوطني. وربما يكون ذلك نموذجًا للنظم الصحية في قطاعات أخرى، بما في ذلك حماية النباتات والأمن الأحيائي لتربية الأحياء المائية والآفات الغازية، ولكل منها دوافع بيئية، وقد يستفيد من تقييم "نظام صحي واحد" للقدرات وأوجه الضعف. وعلاوة على ذلك، في كل قطاع، تستخدم مضادات الميكروبات للتخفيف

من المخاطر، كما أن الحد من الحاجة إلى مضادات الميكروبات هو أمر أساسي في خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات.

50- وقد اضطلعت المنظمة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، بالمسؤولية الجماعية عن وضع استراتيجيات وبرامج عمل للنهوض بنهج "صحة واحدة". وقد أبدت المنظمات الثلاث، من خلال مديريها العامين، الاستعداد للدخول في مناقشة مع الآخرين بشأن توسيع نطاق المسؤولية الجماعية، معتبرة الصلة بين الزراعة والنظام الإيكولوجي عنصرًا رئيسيًا في تهديدات الأمراض الحيوانية المصدر.

51- وأعطت لجان الزراعة والغابات ومصايد الأسماك في منظمة الأغذية والزراعة في دورتها الأخيرة، توجيهات لتوسيع نطاق تطبيق نهج "صحة واحدة" على أشد التهديدات الصحية إلحاحًا على مستوى التفاعل بين الزراعة ومصايد الأسماك والنظام الإيكولوجي.

52- كما أدت جائحة كوفيد-19 إلى إطلاق نداء من أجل بذل جهد بحثي جماعي أكبر بكثير للتنبؤ بالأمراض الحيوانية المصدر والوقاية منها واحتوائها. ويمكن أن تضطلع منظمة الأغذية والزراعة، من خلال وظيفتها الأساسية كمنتدى عالمي محايد للحوار بين السياسات والعلوم، بدور أكبر كمنصة لذلك. وقد تستخدم في هذا الصدد قدرات المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (المواصفات الغذائية للدستور الغذائي والأمراض الحيوانية المصدر ومقاومة مضادات الميكروبات).[21]

53- وتدعو جائحة كوفيد-19 إلى تعزيز القدرات في إطار نهج متعدد القطاعات لإدارة الطوارئ على المستويات التنظيمية. ويمكن أن تضطلع منظمة الأغذية والزراعة بدور أكبر على الصعد العالمية والإقليمية والوطنية من خلال مركز إدارة حالات طوارئ الصحة الحيوانية، الذي أنيطت به مسؤولية تنسيق الاستجابات الطارئة مع منظمة الصحة العالمية، ومنظمة العالمية لصحة الحيوان، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، ومجموعة الأمن الغذائي في إطار فريق تنسيق الحوادث التابع له. ويمكن للمجالات التقنية الأخرى لمنظمة الأغذية والزراعة أن تستفيد من الخبرة والخدمات التنسيقية المكتسبة منذ إنشاء منصة مركز إدارة حالات طوارئ الصحة الحيوانية.

54- وينبغي لدى وضع الإطار الاستراتيجي الجديد النظر في تطبيق نهج "نظم صحية واحدة" على نطاق إجراءات منظمة الأغذية والزراعة، مع الاعتراف بالتآزر المحتمل في إدارة التهديدات الصحية في مجالات الزراعة وتربية الأحياء المائية والغابات. ومن شأن اتباع نهج مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والأمم المتحدة على الصعيد القطري لدعم *تحويل النظم الصحية* أن يمثل حقًا نهجًا "للصحة الواحدة " فعالًا ومجديًا.

[21] https://www.diplomatie.gouv.fr/en/french-foreign-policy/civil-society/paris-peace-forum/article/presentation-of-the-work-of-the-alliance-for-multilateralism-the-one-health.